الأمناء تسرد ظلم وتعسف ميليشيا إيران الحوثية ضد مواطني الشمال وصمتهم عن أفعال الميليشيا..

اليمن الكبير..!

- مشرف حوثي يدوس بقدمه مواطنًا بإب اليمنية (تفاصيل)
- سياسيون: صورة المشرف الحوثي وهو يدوس مواطنًا أبشع صورة بالتاريخ
- لماذا تجاهل الإخوان هذه الصورة؟
- ماذا لو حصل ما حصل في الجنوب؟.. وجنوبيون يردون
- جماعة الإخوان تبرهن قبولها بحكم الحوثي للشمال وتوجه سهامها الخبيثة نحو الجنوب المحرر!
- نشطاء: المجتمع الذي يقبل الممارسات الظالمة بصمت وخنوع مجتمع ميت

دعوات لأبناء الشمال للانتفاض ضد تعسفات الحوثي.. فهل تحدث؟

«الأمناء» تقرير/ علاء عادل حنش:

يعيش المواطنون في الشمال - الخاضع لسيطرة ميليشيا الحوثي المدعومة إيرانيًا - ظلمًا وتعسفًا قل نظيره بسبب ممارسات ميليشيا إيران الحوثية، يقابله صمت مُطبق من قبل الشعب الشمالي، في دلالة واضحة على الخضوع لتلك الممارسات الحوثية التي لا يرتضيها أي حر شريف، ولا تقبلها كل الأديان والشرائع السماوية.

وبعيدًا عن الحديث عن كل الممارسات الحوثية ضد المواطنين في الشمال، لكثرتها وقساوتها وقُبحها، سنتحدث عن آخر حادثة حصلت في مناطق الشمال الخاضعة لسيطرة ميليشيا الحوثي، والتي تؤكد مدى فظاعة ممارسات تلك الجماعة المتسلطة ضد شعب شمالي ارتضى بالعيش تحت وطأة ممارسات ميليشيا إيران الحوثية التعسفية.

تفاصيل دوس مشرف حوثي لمواطن بإب اليمنية

وفي آخر ممارسات الحوثي العنجهية ضد المواطنين في الشمال، فقد قام مُشرف حوثي يُلقب بـ«البرادعي» في الساعة الثانية ظهر يوم أمس الأول الجمعة بـ«دوس» مواطن على رأسه بقدمه في سوق القات بمنطقة الظهار في محافظة إب اليمنية أمام مرأى ومسمع الجميع دون أن يحرك أحد ساكنًا.

وتوضح الصورة وقوف المُشرف الحوثي المُلقب بـ«البرادعي»، الذي يُعد أحد أكبر بلاطجة الحوثي بإب اليمنية، في سوق القات واضعًا قدمه بكل تبجح على رأس مواطن، ولم يتحرك أحد أو يتدخل لإنقاذ ذلكم المواطن المسكين من تحت قدم المُشرف الحوثي.

ويقول نشطاء إن «المواطن الذي قام المُشرف الحوثي المُلقب بـ«البرادعي»، بوضع قدمه على رأسه في سوق القات بمنطقة الظهار في محافظة إب اليمنية، يبدو وكأنه مريض نفسيًا أو مستضعف ممن ألقى بهم الزمان على قارعة الطريق»، حد قولهم.

أبشع صورة في التاريخ

بدورهم وصف سياسيون الصورة التي تبين قيام المُشرف الحوثي المُلقب بـ«البرادعي»، بوضع قدمه على رأس مواطن في سوق القات بمحافظة إب اليمنية، بـ«أبشع صورة في التاريخ».

وقالوا إن «هذه الأفعال تبرهن الحكم الحوثي الإمامي العنجهي ضد المواطنين في الشمال الخاضع لسيطرة ميليشيا إيران الحوثية».

وأكدوا، في أحاديث متفرقة لـ«الأمناء»، أن استمرار صمت أبناء الشعب الشمالي ضد ممارسات الحوثية المُذلة يُعد نوعًا من الخضوع والاستسلام لأفعال الحوثي التي لا يقبلها أي شعب على وجه الأرض.

لماذا تجاهل الإخوان هذه الصورة؟

وتساءل السياسيون عن سبب تجاهل جماعة الإخوان للصورة التي تبين قيام المُشرف الحوثي المُلقب بـ«البرادعي» بوضع قدمه على رأس مواطن في محافظة إب اليمنية.

وأكدوا أن جماعة الإخوان تبرهن يومًا بعد يوم قبولها بحكم الحوثي على الشمال، في حين توجه سهامها الخبيثة ضد الجنوب المحرر من الحوثي.

وأشاروا إلى أن حزب الإصلاح، ذراع الإخوان في اليمن، يتجاهل أي ممارسات تعسفية من قبل الحوثي ضد المواطنين في الشمال، في حين يدقق على كل صغيرة وكبيرة تحدث في الجنوب، في تأكيد على من هو العدو الذي تواجهه جماعة الإخوان التي تدعي كذبًا مواجهة الحوثي.

دعوات بالانتفاض

من جانبهم، قال نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي إن "ما يحدث في الشمال ليس بغريب»، مؤكدين أن "الشمال لن يتحرر من ميليشيا إيران الحوثية إذ ما استمر صمت الشماليين على ممارسات الحوثي».

وأضافوا: «صورة (دعس) مُشرف حوثي بقدمه على رأس مواطن في إب اليمنية تكفي لإشعال شرارة الثورة، ولكن عند الشعوب التي يهمها كرامة المواطن، أما في اليمن حدث ولا حرج، وما حدث في إب جريمة بحق الإنسان اليمني».

وتابعوا: «ليست الجريمة فقط أنه وطأ على رأسه بحذائه، بل الجريمة أنه وسط سوق قات ولا أحد حرك ساكنًا أو تدخل لينقذ المواطن المسكين من تحت قدم البلطجي الحوثي»- حد وصفهم.

وعبر النشطاء عن غضبهم وسخطهم الواسع، معتبرين أن الصورة تكشف الصورة الحقيقية لمشروع ميليشيا الحوثي الانقلابية، وأنها كفيلة بإشعال ثورة عارمة في مناطق الحوثي.

فيما قال أحد أبناء منطقة الظهار عن الصورة: «هذا الفعل قذر وقبيح ومقزز بكل ما تحمله الكلمة من معنى ويجب محاكمة هذا الشخص محاكمة علنية وتكون الصورة بجواره وقت المحاكمة. بعض الناس يستغل نفوذه فوق الضعفاء».

مجتمع ميت

وأكد النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي أن «المجتمع الذي يتقبل بصمت وخنوع مثل هذه الممارسات الظالمة ويصمت في مواجهة امثال هذا المستكبر والمتغطرس هو مجتمع ميت لا حياة فيه.. فأين الأحرار كي يردوا اعتبار هذا المستضعف المسكين؟».

ماذا لو حصل ما حصل في الجنوب؟

بدورهم، كان لأبناء الجنوب رأي عما حدث في إب اليمنية، حيث قالوا: «فقط تخيلوا إذا حصل هذا الانتهاك في مناطق الجنوب من قبل جندي من جنود القوات المسلحة الجنوبية؟ سيشعلون القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية، ويستدعون المنظمات الحقوقية الإنسانية مع أذناب المحتل اليمني من أبناء جلدتنا تهاجم بكل ما تستطيع الجنوب وشعبه وممثليه".

وأكدوا أن «مثل تلك الممارسات الحوثي لن تحصل في محافظات الجنوب، ولن يسمح شعب الجنوب بحصوله، لأننا شعب يعشق الحرية والكرامة والعدالة".

وأضافوا: «الحوثي لم يترك للمواطن في المحافظات اليمنية كرامة، ادفع خُمُس من مالك وأنت صاغر ذليل وإلا قتلك بدم بارد، ففكر الحوثي عنصري متطرف، وممارساته عدوانية ضد المجتمع في محافظات العربية اليمنية".

وتابعوا: «نحمد الله ونشكره أن من بيننا رجال جاهدوا واستشهدوا دفاعًا عن العقيدة والوطن والكرامة، فادعوا الله أن ينصر المرابطين على حدود بلادنا الجنوب من ظلم واعتداء هذه الفئة الباغية (الحوثية)".

فيما قال الأكاديمي الجنوبي د. حسين لقور عبر صفحته في (تويتر): "والله لو أن مثل هذا الفعل الشنيع والمهين لكرامة الإنسان حصل في الجنوب لشاهدت قنواتهم وسياسييهم ومغرديهم يملؤون الفضاء الإعلامي بالحلقات والمنشورات".

وأضاف: «لكن لأن الأمر جرى في اليمن الأسفل (إب) من قبل الحوثة فلم يتجرؤوا التلفظ ببنت شفة.. إنه الذل المزمن الذي أصاب هؤلاء القوم».

أما المحلل السياسي والعسكري خالد النسي فقد رأى عبر صفحته في (تويتر) أن صورة (دعس) مُشرف حوثي بقدمه على رأس مواطن في إب اليمنية أنها «صورة تعطينا أكثر من دلالة منها أن الأخوة اليمنيين قبلوا على أنفسهم الذل والخضوع لجماعة الحوثي ولم يعد يعنيهم ما تفعله هذه الجماعة على أرضهم وفي أهلهم وأصبح شاغلهم الوحيد هو السيطرة على الجنوب».